رئيس الجمهورية لدى إستقباله مستشار الأمن القومي العراقي:

تحقق الوحدة بين الدول الاسلامية يفشل المؤامرات الأمريكية-الصهيونية

اكد رئيس الجمهورية الإسلامية الايرانية الدكتور مسعود بزشكيان، لدى استقباله مستشار الامن القومي العراقي، انه كلما ترسخت الوحدة والانسجام بين الدول الإسلامية، فإن مؤامرات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد شعوب المنطقة لن تنجح.

وأكد الرئيس بزشكيان، خلال لقائه «قاسم الأعرجي»، مستشار الأمن القومي لعراقي، والوفد المرافق له، عصر أمس على أهمية تطوير العلاقات بين طهران وبغداد في جميع المجالات.

وفي هذا اللقاء، أعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه للمستوى الرفيع للعلاقات بين البلدين، وقال: «العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق في مستوى ممتاز، وإن مواصلة تطوير هذه العلاقات، ليس فقط في إطار العلاقات الثنائية، بل أيضًا في إطار التفاعل مع الدول الإسلامية الأخرى، من شأنه أن يمهد الطريق لتطوير التعاون الأمني والاقتصادي والعلمي والثقافي».

وأكد الرئيس بزشكيان أن تبادل الوفود الدبلوماسية والزيارات المتواصلة لمسؤولي البلدين سيعزز التفاهم والتقارب وتكوين رؤية مشتركة حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية. وأكد على ضرورة وحدة العالم الإسلامي، مضيفًا: «عندما تتحقق الوحدة والتماسك بين الدول الإسلامية، ستفشل مؤامرات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد شعوب المنطقة».

وأضاف الرئيس بزشكيان أن ربط شبكة السكك الحديدية بين إيران والعراق يُعدّ أحد أهم محاور التعاون، وقال: «إن تسريع الحكومة العراقية تنفيذ هذا المشروع، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، سيمهد الطريق لتواصل أوسع بين دول المنطقة ويعزز الروابط الاقتصادية».

وأضاف رئيس الجمهورية: «إن أنشطة وحركة رجال الأعمال في المنطقة ستوفر الأمن وتؤدي إلى ازدهار اقتصادي في المنطقة من خلال استكمال شبكة السكك الحديدية هذه وإنشاء مناطق حرة مشتركة».

وأكد رئيس الجمهورية على الرؤية الموحدة للجمهورية الإسلامية، قائلاً: من منظور عقائدي، نعتبر جميع أبناء العراق وإقليم كردستان العراق إخوة لنا، بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والدينية، ونعتبر تعزيز الروابط الأخوية وتجنب الخلافات الداخلية التي يثيرها الأعداء رمزًا لشرف وفخر الأمة الإسلامية.

بدوره قال قاسم الأعرجي، مستشار الأمن القومي العراقي، خلال اللقاء: إن أمن إيران والعراق لا ينفصلان، وتؤكد الحكومة العراقية التزامها الكامل بالمعاهدة الأمنية بين البلدين.

وأكد مستشار الأمن القومي العراقي أيضًا أنه من وجهة نظر رئيس الوزراء العراقي ومسؤولي إقليم كردستان العراق، يجب أن تكون حدود إيران والعراق من أكثر الحدود أمانًا في المنطقة، ولن يكون هناك أي تهديد لإيران من هذه المنطقة.

وإعتبر الأعرجي ربط شبكتي السكك الحديدية الإيرانية والعراقية خطوة استراتيجية، مضيفًا: ستؤدي هذه الخطة إلى تقارب اقتصادي وسياسي بين البلدين، والحكومة العراقية تدعمها بقوة.

وأكد مستشار الأمن القومي العراقي وجود فرصة تاريخية لبناء تعاون أمني بين دول المنطقة، مما قد يمهد الطريق لتفاعلات اقتصادية وسياسية أوسع، وقال: إن العلاقات المتميزة بين إيران والعراق تتطلب منا بذل المزيد من الجهود لتوسيع نطاق التعاون؛ وخير مثال على ذلك الحضور الرائع في مراسم الأربعين، الذي يرمز إلى الروابط بين البلدين.

وفي الجزء الأخير من الاجتماع، أعرب «ريبر أحمد»، وزير داخلية إقليم كردستان العراق، عن امتنانه لإتاحة هذه الفرصة، وقال: لقد تركت زيارة الدكتور بزشكيان للإقليم أثرًا إيجابيًا للغاية على المستويين السياسي والشعبي.

وأضاف وزير داخلية إقليم كردستان العراق: إن نهج إقليم كردستان العراق، في جميع الظروف، هو دعم استقرار وأمن الجمهورية الإسلامية الايرانية. ونؤكد التزامنا الكامل بالاتفاقية الأمنية بين البلدين، واتخذنا خطوات عملية في هذا الاتجاه.

ضرورة تعزيز التعاون في المجالات الأمنية

كما استقبل وزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي»، مستشار الأمن القومي العراقي «قاسم الأعرجي»، يوم أمس، وأجرى محادثات معه.

وأشار وزير الخارجية، في هذا اللقاء، إلى العلاقات الجيدة جداً بين طهران وبغداد في كافة المجالات، مؤكداً على ضرورة المشاورات المستمرة بين مسؤولي البلدين وضرورة تعزيز التعاون في المجالات الأمنية، بما في ذلك أمن الحدود. كما ناقش عراقجي والأعرجي التطورات الإقليمية، لاسيما قضية فلسطين المحتلة، وأعرب الجانبان عن قلقهما إزاء استمرار انتهاك الكيان الصهيوني لوقف إطلاق النار، وأكدا على مسؤولية المجتمع الدولي في منع الإبادة الجماعية والجرائم في غزة، وإرسال الإمدادات اللازمة لسكانها.

من جانبه، أكد مستشار الأمن القومي العراقي، خلال تقديمه تقريراً عن مفاوضاته في طهران وتقدم تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين البلدين، عزم الحكومة العراقية والتزامها الكامل بتنفيذ هذه الاتفاقية.

وأشاد الأعرجي بتضامن الشعب الإيراني ووحدته الوطنية في مواجهة العدوان الخارجي، مُؤكّداً أن العراق لن يسمح مطلقاً بأي تهديد لسيادة إيران وأمنها القومي من داخل أراضيه. كما استعرض الجانبان آخر التطورات في غزة ولبنان، وأكدا على جهود الدول الإسلامية وتعاونها لمواجهة محاولات الكيان الصهيوني إثارة الحروب والهيمنة.

قائد حرس الثورة: إذا هوجمت إيران، فسنشعل جحيماً ضدّ العدوّ

عراقجي: طهران وبغداد قلقتان إزاء استمرار انتهاك الكيان لوقف إطلاق النار

كما إلتقى رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، يوم أمس، الأعرجي والوفد المرافق له، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما التطورات في فلسطين المحتلة، والعدوان الصهيوني الأخير على البلاد.

أعداء المنطقة يسعون لإضعاف الوحدة الداخلية للدول

إلى ذلك، أعلن القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء محمد باكبور، خلال لقائه الأعرجي والوفد المرافق له، استعداد إيران التام للردّ الحاسم على أي عدوان مُستقبلي، قائلًا: «سنُشعل جحيما ضد العدو».

ورحّب اللواء باكبور بالوفد العراقي، مُعتبراً هذا الاجتماع بالغ الأهمية في المرحلة الراهنة التي يمرّ بها العراق، وحذّر من أن أعداء المنطقة يسعون إلى إضعاف الوحدة الداخلية للدول، وقال: خلال حرب الأيام الاثني عشر المفروضة، كان الكيان الصهيوني ينوي زعزعة الوحدة الوطنية الإيرانية من خلال اغتيال القادة وخلق الفوضى، لكن حكمة قائد الثورة ويقظة الشعب أحبطت هذه المؤامرة.

وفي إشارة إلى القدرات الدفاعية الإيرانية خلال حرب الاثني عشر يوما المفروضة، قال: ظنّ العدوّ في البداية أن قدراتنا الصاروخية ستتراجع؛ لكننا تحرّكنا بقوة وكثافة ودمّرنا الأهداف بدقة عالية.

كما أعلن القائد العام للحرس الثوري استعداد إيران التام للردّ الحاسم على أي عدوان مستقبلًا، مؤكدًا: «سنُصعّد ضدّ العدوّ».

وأشاد اللواء باكبور بجهود العراق في السيطرة على الفصائل المناوئة خلال حرب الاثني عشر يوماً المفروضة، ودعا إلى التنفيذ الكامل للاتفاقيات الأمنية وتشكيل لجنة ميدانية لمراقبة المناطق الحدودية، مؤكدا: «هذه الجماعات تُشكّل تهديدًا لأمن البلدين، ويجب احتواؤها من خلال التعاون المشترك».

كما نقل الأعرجي تحيات الرئيس العراقي ورئيس الوزراء إلى اللواء باكبور خلال الاجتماع، وأكد التزام العراق بتنفيذ الاتفاقيات الأمنية مع إيران، وأكد أن «أمن إيران من أمن العراق»، ورفض بشكل قاطع أي استغلال للأراضي العراقية ضد إيران، وأعلن عن تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ المعاهدة الأمنية بين البلدين ومنع أي تحركات غير قانونية.

مؤكداً أن الحكومة لا تشعر بالقلق من أي إجراءات تُتّخذ بهذا الصدد

عارف: تفعيل «آلية الزناد» ليس له أي أساس قانوني

أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى تفعيل «آلية الزناد»، وأكد أن تحرك الدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) لتفعيل «آلية الزناد» ليس له أي أساس قانوني.

وأشار محمد رضا عارف، أمس الثلاثاء في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني للإحصاء والتخطيط، إلى الظروف التي تولت فيها الحكومة الرابعة عشرة (الحكومة الحالية) زمام الأمور، وقال: واجهنا حرباً منذ اليوم الأول، واستشهد ضيفنا الرسمي. وفي ظل هذه الظروف، كان فن الحكومة ومنظمة التخطيط والموازنة هو إرساء الهدوء في البلاد من خلال إجراءاتهما وكانت لدى الحكومة خطة لظروف الحرب، ونفذتها خلال الأيام الـ١٢ للحرب التي فرضها الكيان الصهيوني على إيران.

وأشار عارف إلى موضوع تفعيل «آلية الزناد»، وقال: إن تحرك الدول الأوروبية الثلاث لتفعيل «آلية الزناد» لا أساس قانونياً له، لأن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجهت لها إنذاراً نهائياً في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، مفاده أنه إذا لم تف هذه الدول بالتزاماتها بموجب خطة العمل المشترك الشاملة، فلن تفي إيران بالتزاماتها أيضاً. وأضاف: نعتقد أن ملف إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعتبر ملفاً عادياً اعتباراً من ١٦ أكتوبر/ تشرين الأول، لأننا لا نمتلك أسلحة نووية، ويجب معاملة إيران كدول لا تمتلك أسلحة نووية، ويتفق أيضاً العضوان اللذان يتمتعان بحق النقض (الفيتو) وبعض الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن الدولي على هذا الرأي. وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: لا نشعر بالقلق من اتخاذهم إجراءات بذريعة «آلية الزناد»، لأننا تجاوزنا حتى ظروف الالتفاف على العقوبات؛ ورغم أن العقوبات لها تداعياتها، فإنه يتعين علينا التخفيف من آثارها من خلال التدابير والإجراءات المحلية. وأضاف: قبل حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، توصّلنا إلى استنتاج مفاده أنه يجب علينا اتخاذ المزيد من الخطوات في مجال التقنيات الجديدة، وخلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة الماضية، حققنا تقدماً مذهلاً في هذا المجال، ويجب أن نسير على هذا الطريق ونعطي الأولوية للتقنيات المتقدمة.

القرار ٢٢٣١ انتهى بالكامل

من جانبها، قالت المتحدثة باسم الحكومة: إنّ القرار ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن الدولي «انتهى فعلياً»، مؤكدة أن إيران وروسيا والصين وجّهت رسالة مشتركة بهذا الخصوص، وأن «الغالبية الساحقة من المجتمع الدولي لا تؤيد النهج الأحادي في العلاقات الدولية».

وأضافت فاطمة مهاجراني، أمس الثلاثاء خلال مؤتمرها الصحفي الأسبوعي، أن مبادرات قادة الدبلوماسية أسفرت عن إعداد وثيقة مشتركة مع موسكو وبكين تؤكد انتهاء مفاعيل القرار ٢٢٣١، مشيرة إلى أن ذلك يعكس رفض المجتمع الدولي لمحاولات واشنطن إحياء العقوبات المنتهية زمنياً على إيران. وقالت مهاجراني: إن الحديث عن وجود تواصل بين طهران وواشنطن «غير دقيق»، مؤكدة أنّ إيران كانت ولا تزال تؤمن بالحوار؛ لكن المفاوضات يجب أن تقوم على أساس المصالح الوطنية والاحترام المتبادل، لا على الإملاءات والضغوط. وأضافت: يجب التمييز بين مبدأ التفاوض كمبدأ عام وبين التفاوض مع أمريكا تحديداً. نحن دائماً أهل حوار، وسبق أن قلت إننا في ١٢ يونيو كنا في خضم مفاوضات؛ لكن عندما يتوقف الطرف الآخر عن التعالي والإملاء، سنتحاور مع الجميع. هدفنا استيفاء حقوق الشعب الإيراني، ولن نتوانى عن ذلك. وتابعت: لسنا على علم بأي تواصل مع فيتكوف، وسأتابع الأمر للتأكد من تفاصيله. وفي ما يتعلق بسياسة الحكومة الخارجية، شددت المتحدثة على أن «إيران تنتهج نهج التفاعل البنّاء مع العالم»، مضيفة: نحن نسعى للحوار مع الدول التي تحترم سيادتنا وتتعامل معنا على قدم المساواة، ونرفض الإملاءات والضغوط.

وزير الخارجية في اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة:

على المجتمع الدولي تحمّل مسؤولية منع استمرار انتهاكات الكيان الصهيوني

بحث وزير الخارجية «سيد عباس عراقجي» والأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش»، أمس الثلاثاء في اتصال هاتفي، التطورات الإقليمية بما في ذلك الوضع في غزة واليمن.

وأكد عراقجي، خلال هذا الاتصال، مسؤولية المجتمع الدولي في منع استمرار الكيان الصهيوني انتهاكه لوقف إطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية إلى شعب غزة.

وأشار وزير الخارجية إلى التطورات في اليمن، وأدان عدوان الكيان الصهيوني على هذا البلد، وأكد استمرار التعاون مع الأمم المتحدة للمساعدة في إرساء الاستقرار في البلاد والحفاظ على الأمن في المنطقة. من جانبه، أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بجهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الصدد، داعياً إلى استمرار المشاورات الدبلوماسية لإرساء الاستقرار والأمن في اليمن والمنطقة.

عراقجي يستقبل مساعد الرئيس الأذربيجاني

من ناحية أخرى، استقبل وزير الخارجية، مساعد الرئيس الأذربيجاني للمهمات الخاصة «خلف خلف أوف» في مقر وزارة الخارجية الإيرانية. وخلال هذا اللقاء، أشار عراقجي، الى أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين إيران وجمهورية أذربيجان، مؤكدا على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتطلع لتطوير وتوسيع العلاقات الشاملة مع جمهورية أذربيجان وإزالة أي عوائق قائمة في هذا المسار.

كما شدّد عراقجي على الأهمية الاستراتيجية لاستتباب السلام والاستقرار والهدوء في منطقة جنوب القوقاز بالنسبة لإيران وللمنطقة بأسرها، مذكرا بالموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية القائم على ضرورة احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، وحل الخلافات عبر الدبلوماسية، ورفض أي تغييرات جيوسياسية.

تكرار المزاعم الواهية لايحل أيّ مشكلة

كما أكد عراقجي، رداً على التصريحات المناوئة لإيران من جانب نظيره البولندي، مخاطباً الاخير في تدوينة له على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «إنني أدعوكم إلى حوار مبرهن وتبادل المستندات؛ فإن التهرب من الرد، وتكرار الادعاءات التي لا أساس لها، والتصريحات التدخلية لايحل أي مشكلة».

واضاف عراقجي في مدونته: «كما تعلمون، خلال الأيام العصيبة من الحرب العالمية الثانية، إيران هي التي آوت أكثر من مئة ألف بولندي وساعدتهم على تشكيل جيشهم الحر؛ إن الشعب الإيراني لديه جذور في مثل هذا الماضي اللامع والمؤثر، وسيبني مستقبله أيضا على نهج التقدم والازدهار». وتابع: «لقد ثبتت صداقة الشعبين الإيراني والبولندي في أوقات الشدة، ومن واجبنا الحفاظ على هذا الإرث التاريخي والثقافي».

أخبار قصيرة

لاريجاني يلتقي المبعوث الخاص لبوتين إلى سوريا

التقى علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، يوم أمس في طهران، ألكسندر لافرينتييف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا. وكان لافرينتييف قد التقى أمس الاول وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، حيث أشاد عراقجي خلال اللقاء، بمستوى العلاقات الثنائية المتميزة والتعاون المتنامي بين طهران وموسكو على الصعد الإقليمية والدولية، مثمنًا المواقف الثابتة لروسيا في مجلس الأمن، خصوصًا معارضتها لإساءة استخدام آلية تسوية النزاعات في خطة العمل الشاملة المشتركة لإعادة العمل بقرارات مجلس الأمن الملغاة المتعلقة بالملف النووي الإيراني. من جانبه، أكّد لافرينتييف على الشراكة الاستراتيجية بين إيران وروسيا، مشددًا على أهمية استمرار المشاورات بين مسؤولي البلدين بشأن القضايا الإقليمية والدولية.

ازدواجية الترويكا الأوروبية وأمريكا أضعفت الثقة في النظام الدولي

اعتبر نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي، ازدواجية الترويكا الأوروبية وأمريكا أحد أهم العوامل في إضعاف الثقة في النظام الدولي، وقال: إن الإجراء غير القانوني الأخير الذي اتخذته لندن وباريس وبرلين في تفعيل «آلية الزناد» ليس له أي أساس قانوني أو شرعي، وهو دليل على انهيار الدبلوماسية والتبعية العمياء لواشنطن. وقال حميدرضا حاجي بابائي، في كلمته خلال الدورة ١٥١ لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، في إشارة إلى حرب الـ١٢ يوماً المفروضة ضد إيران: يواجه العالم اليوم أزمةً متعددة الجوانب: حرباً، واحتلالاً، وإبادة جماعية، وإرهاباً، وعقوبات أحادية الجانب، وظلمًا اقتصاديًا، وتدميرًا بيئيًا، تُهدد أسس التضامن الإنساني. إن الحديث عن «المبادئ الإنسانية» ليس ضرورة أخلاقية فحسب، بل هو أيضاً مسؤولية جماعية ملزمة تجاه الضمير العالمي الذي لا ينبغي أن يكون رهينةً للقوى العظمى.

إيران تؤكد أهمية السلام والاستقرار في منطقة جنوب القوقاز

التقى مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية «كاظم غريب آبادي»، المساعد الخاص للرئيس الأذربيجاني «خلف خلف أوف»، وقال: إن الجانبين يعتقدان أن هناك قدرات عالية لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وكتب «غريب آبادي» في رسالة على منصة «إكس» أمس الأول: التقيت المساعد الخاص للرئيس الأذربيجاني «خلف خلف أوف». وأضاف: تم مناقشة مجموعة واسعة من القضايا في هذا اللقاء، بما في ذلك العلاقات الثنائية والتعاون في منطقة بحر قزوين وأهمية السلام والاستقرار في منطقة جنوب القوقاز والتعاون في إطار منتدى التفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا.